



ج ٥١/متنوعات/١٠

١٥ أيار/ مايو ١٩٩٨

A51/DIV/10

تنويه

بمناسبة منح ميدالية منظمة الصحة العالمية الذهبية لتوفير الصحة للجميع

لمؤسسة نيبون

قدمت مؤسسة نيبون على مدى أكثر من ربع قرن مساهمات جليلة في تعزيز الأنشطة العالمية لتوفير الصحة للجميع. وقد بذل مؤسسها، المرحوم السيد ريوشي ساساكاوا، قصارى جهده لدعم مساعي منظمة الصحة العالمية لتحقيق هذا المرمى الاجتماعي الأساسي.

وقدمت المؤسسة، في مرحلة حرجة من مراحل البرنامج العالمي لاستئصال الجدري، منحة لا يستهان بها الى منظمة الصحة العالمية، مؤكدة بذلك ثقتها التامة بقدرة المنظمة على النجاح في انجاز هذه الحملة التاريخية. كما ساعد الدعم المالي الذي قدمته المؤسسة على انشاء برنامج منظمة الصحة العالمية الخاص بالبحوث والتدريب في مجال امراض المناطق المدارية.

وقد ركزت المؤسسة، منذ أن بدأت أنشطتها، في اليابان وأماكن أخرى، جل اهتمامها على الجذام، الذي كثيرا ما كان لا يحظى الا بأولوية متدنية في خضم المشاكل الصحية الملحة العديدة التي يشهدها العالم. فقد اعتبرت المؤسسة الجذام لا مجرد مرض بدني فحسب بل تحديا للانسانية بسبب الوصمة التقليدية التي تواقبه.

وأسفر ذلك في عام ١٩٧٤ عن انشاء مؤسسة ساساكاوا التذكارية للصحة، بغية دعم جوانب الصحة العمومية والجوانب الطبية والعلمية من عملية مكافحة الجذام. وذلك فضلا عن دعمها المالي المتواصل لمنظمة الصحة العالمية مما ساعد برنامج مكافحة الجذام على توطيد دعائمه من الناحية العلمية، وفي الأنشطة الميدانية على حد سواء.

وقررت مؤسسة نيبون في عام ١٩٩٤ المساهمة بـ ٥ مليون دولار أمريكي على مدى خمس سنوات لتوفير الأدوية المطلوبة للمعالجة المتعددة الأدوية المستخدمة في الحملة العالمية للتخلص من الجذام باعتباره مشكلة في مجال الصحة العمومية. وقد شكل ذلك دفعة قوية للحملة. وبلغت نسبة التغطية بالمعالجة المتعددة الأدوية اليوم ١٠٠٪، ويتلقى أكثر من ٩٠٪ من المصابين الأدوية مجانا عن طريق برامج المنظمة التي تمولها المؤسسة. وتم شفاء زهاء ١٠,٧ مليون نسمة بهذه الأدوية. ومع أن المعركة ضد الجذام لم تحسم بعد، فإن النجاح يلوح في الأفق.

وتضطلع المنظمة ودولها الأعضاء وعدد من المنظمات غير الحكومية الآن بشن الهجوم النهائي للتخلص من هذا المرض. وغايتها الوصول الى كل شخص مازال مصابا بالجذام في العالم، وأينما كان. ولكن المؤسسة تعلم حق العلم أن التخلص من الجذام هو مسألة عدالة اجتماعية بقدر ما هو علاج طبي. ولن يتحقق النصر على هذا المرض ما لم يتمتع كل مصاب به بالكرامة والاحترام اللذين يستحقهما كل انسان.

وفي عام ١٩٨٥ اتخذت مؤسسة نيبون (التي منحت برامج المنظمة ككل أكثر من ١٢٥ مليون دولار أمريكي) مبادرة هامة أخرى في انشاء جائزة ساساكاوا للصحة تحت اشراف منظمة الصحة العالمية اعترافا وتشجيعا منها للجهود التي تبذلها القواعد الشعبية للنهوض بتوفير الصحة للجميع. وقد فاز بهذه الجائزة ما مجموعه ٣٠ شخصا ومجموعة على مدى السنوات التي مضت على تأسيسها، وذلك تقديرا للمساهمات الهامة التي قدمها الفائزون لمجتمعاتهم المحلية وميادين خبرتهم.

ويشرف منظمة الصحة العالمية أن تقدم الميدالية الذهبية لتوفير الصحة للجميع الى مؤسسة نيبون لما قدمته على مدى سنين عديدة من خدمات جلييلة ومتميزة للصحة الدولية، ومساهماتها السخية في جهود المنظمة ودولها الأعضاء الرامية الى توفير الصحة للجميع، بما في ذلك بصورة خاصة جهودها في التخلص من الجذام كمشكلة من مشاكل الصحة العمومية.

الدكتور هيروشي ناكاجيما
المدير العام
لمنظمة الصحة العالمية
١٤ أيار/ مايو ١٩٩٨

= = =